

## فيديو # ٧٥٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الشورى # ٤

الآيات ٤١-٣١

فاضل سليمان

انستجرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية سبعة وخمسين مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الشورى ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف وافتح معى الآية تلتasher - 00:00:03

نقرأ مع بعض اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحًا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا - 00:00:33

كبر على المشركين ما تدعوهם اليه. الله يجتبىء اليه من يشاء تمام. واضح جدا ان الصورة بترتبط بين شرائع الله التي شرعها على مر الزمان و بتنسبها في النهاية لدين واحد. وهو الاسلام - 00:00:58

الآية تلتasher اكثرا تفصيلا من الآية تلتasher الآية التي جت في بداية السورة اقرأ معى الآية تلتasher. ارجع معى بسرعة في سورة الشورى الآية تلتasher كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. يبقى في بداية السورة - 00:01:35

تقرير ان الله العزيز الحكيم الذي اوحى لمحمد عليه الصلاة والسلام هو الذي اوحى ايضا لكل النبيين الذين جاءوا قبله ثم في الآية سبعة روح بقى معى للاية سبعة وكذلك اوحينا اليك قرآننا عربيا لتتنذر ام القرى ومن حولها. وتتنذر يوم الجمعة لا رب فيه - 00:01:59 فريق في الجنة وفريق في السعير. الآية سبعة ما تكلمتش عن كل الشرائع بقى اتكلمت خاصة على طبيعة الوحي اللي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك اوحينا اليك ايه ؟ قرآننا. يبقى اول حاجة القرآن. عربيا. تاني حاجة عربي. بلغة اهل مكة. لتتنذر ام القرى ومن حولها - 00:02:28

عشان انتنبي عربي ونازل في الاول في وسط العرب هتنذر اهل مكة. مكة هذه هي ام القرى هتبقى هي مركز الاشعاع على العالم كله بالدعوة بعد وان هذا الوحي يحذر من الحساب والبعث بعد الموت. وتتنذر يوم الجمعة لا رب فيه. فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:02:49

الآية تلتasher اللي في ايدينا النهاردة بترتبط تاني زي الآية تلتasher بينما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم وبينما اوحى الى الانبياء من لكتها بتتكلم في مسألة محددة في الوحي وهي - 00:03:13

الشرع الشرع اقرأ معى الآية تلتasher شرع لكم من الدين ما وصى به نوحًا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوههم اليه - 00:03:29

يا الله يجتبىء اليه من يشاء ويهدي اليه من ينير. طيب شرع يعني مهد طريقا شرع الماء يعني مهد طريقا لمصدر الماء كلمة شرع يستخدم عادة بمعنى سن القوانين اصدار القوانين شرع يقول لك الهيئة التشريعية المجلس التشريع شرع لكم مين اللي شرع لنا الله سبحانه وتعالى - 00:03:58

المشرع هو الله سبحانه وتعالى شرع لكم كان ممكن يقول فرض عليكم لكنه شرع لكم بتتوحي ان الشرع ده لمصلحتكم انتم الآية حداشر ارجع للاية حداشر وشف لكم بتتوحي بايه - 00:04:30

ارجع لاي حداشر. جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذراكم فيه. لكم لمصلحتكم عشان تتكاثروا وتبقوا عندكم ذرية جعل لكم ازواج عشان تتكاثروا وانعام بازواجهها عشان هي كمان الانعام تتكاثر و تستفيدوا من البنانها ولحومها جعل لكم بتتوحي -



قيم الاسلام دي لا يقبل بها بعض الناس. ده شيء طبيعي لأنها بتفقدتهم مزايا سياسية. مزايا اقتصادية ومزايا اجتماعية. ومزايا مش من حقهم هو هو الاسلام مش بينزع منهم هذه المزايا اللي من حقه. هي المزايا مش من حقهم. انهم يتکبروا على الناس ويستعبدوا الناس - 00:10:43

فطبعا يعني رفض كل ده. كمل معي الاية تلتasher الله يجتبى اليه من يشاء ويهدي اليه من ينیب في ناس بترفض قيم الاسلام ان زى ما قلنا امبراح ربنا شاق انه يعطي الناس حرية الاختيار - 00:11:05

بالتالي في ناس هتتأثر بالقرآن وتعود الى الله من ينیب يعني يعود وفي ناس لن تتأثر ولن تعود تدبر الاية ده مهم الدين مهم جدا ان معناها ان ما فيش حاجة اسمها اديان سماوية اصلا - 00:11:28

ايه ما فيش اه ما فيش اديان سماوية اللي عاوز يفهم الاسلام المسألة بسيطة جدا يا جماعة ركزوا معی بقى عايز تفهم الاسلام في كلمتين في دقيقة هقوله لك في الله واحد - 00:11:52

وفي نوع انساني واحد لان ما فيش لون احسن من اللون وما فيش جنس احسن من جنس فلا البيض احسن من السود في حاجة ولا العرب احسن من الهنود في حاجة ولا الرجال احسن من النساء في شيء - 00:12:06

هو كده يبقى الله واحد نوع انساني واحد الله واحد يعني مرسل واحد. واحد بس اللي بيرسل نوع انساني واحد يعني مستقبل واحد. واحد بس اللي بيستقبل النوع الانساني. الانسانية كلها حاجة واحدة - 00:12:24

طالما هو هو نفس المرسل اللي بيرسل ونفس المستقبل اللي اللي بيستقبل يبقى بالعقل كده ليه المرسل هيرسل لنفس المستقبل رسائل مختلفة مع بعضها عشان يلخبطنا يعني يبقى هو دين واحد. بس خلاص - 00:12:42

الله ما كانش عنده ابدا الا دين واحد ارسلوا عبر العصور المختلفة مع رسول مختلفين مرة ارسلوا مع محمد عليه الصلاة والسلام وقبله بستمية سنة ارسله مع السيد المسيح وقبله بالف سنة ارسله مع موسى - 00:13:06

وقبله بالف وخمسين سنة ارسلوا مع ابراهيم. وقابلة بالف وخمسين سنة ارسله مع نوح. الله يبقى المسألة واضحة اهي الله واحد نوع انساني واحد مدام الله واحد نوع انساني واحد يبقى دين واحد - 00:13:28

هذا الدين حمله رسول كثيرون وكتب كثيرة. لكن كلها كتب نفس الدين وكلهم رسول وانبياء نفس الدين اي دين الدين الواحد اللي ربنا اختاره للبشر كلهم دول. لازم يكون مناسب لكل الناس - 00:13:45

لازم يكون مناسب للبيض والسود والعرب والهنود والرجال والنساء والكبار والصغار. والطوال والقصيرين والدخان والرفيعين لازم يكون مناسب للناس كلها بس حاجات يعني صعب اوكي انك تلقي حاجة تناسب الناس كلها - 00:14:09

قليل قوي لما تجد شيء مناسب للناس كلها لما تروح عند ناس بيسألوك تشرب ايه؟ تشرب شاي ولا تشرب قهوة؟ ما حدش بيقدم لك شاي على طول ولا بيقدموا لك القهوة على طول لان ممكن تكون ما بتشرب الشاي. او ما بتشرب القهوة - 00:14:30

ايه الشيء الوحيد اللي بيقدم لك بدون سؤال ايه الشيء الوحيد اللي بيقدم بدون ما حد يسألك الماء صح ده الحاجة الوحيدة اللي بتتقدم من غير ما حد يسألك عمر حد سألك آآ بتشرب ماية - 00:14:50

طبعا سؤال مضحك ليه مضحك ليه؟ ايه الفرق بين الماء وبين الشاي؟ ما الاتنين سوائل ليه ما تتسائلش بتشرب ميه ولا لأ طبعا سؤال مضحك جدا ازاي حد يسأل حد بتشرب مية ولا لأ؟ هو فيه حاجة ما بيشرب ماية؟ - 00:15:10

طبعا اشمعنى في حد ما بيشرب شاي؟ ايوة الماء مقبول من كل الناس لان ما لوش لون ما لوش لون. مش ابيض. مش اسود. ما لوش لون. صافي ما لوش لون وكمان ما لوش ربيحة - 00:15:27

وطعمه مستساغ من الناس كلها لانه لا حادق ولا حلو. اهو لو كان الماء له لون لون جميل. الازرق الفاتح مسلا كان بعض الناس مش هتشربه لو كان الماء له ربيحة ربيحة حلوة كده زي مسلا رائحة المسك - 00:15:45

بعض الناس برضه مش هتشربها لو كان حادق شوية زي مایة السلطة بعض الناس مش هتشربه لو كان حلو زي الشربات بعض الناس مش هتشربه عشان هو ده ايه ده! صافي - 00:16:06

مقبول من كل الناس هو ده الاسلام ده الاسلام. صافي ولا له ريبة طعمه مستساغ لانه لا حادق ولا حلول المشكلة بقى ان كل مجتمع بيلونه بلونه وبيسىء اليه في الآخر. فالعرب بيعربوه - 00:16:22

يخلطوه بالثقافة العربية الفرس بيفرسوه الهنود بيهندوه مش معقول! الذكور بيطفوا عليه ذكورية والإناث بيطفوا عليه آآآ بيسىءوها ايه دي؟ آآآ بتاع ده آآآ انتوية ايه في ايه! ما تحله عن الاسلام - 00:16:42

بقى كلكم الكلام ده بيزلم الاسلام. احنا بنظم احنا بنفرض عن سبيل الله. لما بنقدم الثقافة بتاعتنا ونرش عليها من فوق كده شوية اسلام ده الاسلام لأ ده مش الاسلام - 00:17:04

حتى اسمه مش متسمى على اسم انسان ولا على اسم منطقة جغرافية ولا على اسم قبيلة او جماعة المسيحية على اسم السيد المسيح بنى ادم الهندوسية على اسم الهند منطقة جغرافية - 00:17:21

اليهودية على اسم قبيلة يهودا جماعة من الناس. الاسلام على اسم مين؟ مش على اسم سيدنا محمد خالص بالعكس ده احنا لما بيتقاول لنا المسلمين بنعتبرها اهانة طب ليه بنعتبرها يعني؟ طب احنا بنحبه - 00:17:38

متضايق ليه لما بيتقاول علينا عشان احنا مش المسلمين احنا مسلمين مثله ومثل موسى وممثل عيسى وممثل ابراهيم وممثل نوح هو ده الاسلام. يعني الاستسلام لا اامر الله والتسليم الكامل لقضاء الله - 00:17:57

اقرا معى الاية اربعناشر وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولو لا كلمة سبقت من ربكم الى اجل مسمى لقضي بينهم. وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي - 00:18:18

في شك منه مريب نستفيد لازم من تجارب الامم السابقة نجد ان اهل الكتاب تفرقوا بس مش بسبب الجهل. تصور ازاي امال ايه؟ اقرا معى الاية اربعناشر. وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم - 00:18:38

ياه ايوة بعد ما بقى عندهم علم تفرقوا. الله يعني كلمتهم ما تفرقتش وبقوا مجموعات متناحرة بسبب الجهل لأ بسبب نفسى سبب العقد النفسية اقرا الاية وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. بسبب ظلمهم لبعض. وتعديهم - 00:19:00

جم على حقوق بعض بغيا بينهم كل واحد عايز يبغي على الآخر. عاوز السلطة لنفسه. كل واحد عاوز يتحكم في الآخرين ما بقولوش العلم مش مهم. العلم مهم جدا لكن مش بالضرورة ان العلم يحسن اخلاق الانسان - 00:19:28

الانسان يحتاج تربية ايمانية وتربيبة روحية علم مهم لكن مع لابد من تربية ايمانية وتربيبة روحية علشان كده دايما تحت الفيديوهات بتاعة اليوتيوب هتلاقونى دايما بنصح بتلات دورات دورة مفاتيح التدبر اولا - 00:19:47

بعد ما بتاخدها بتاخذ دورة التربية الائمانية وانا كاتب بيتعمل ايه بالزيت التربية الائمانية من مسجد يوسف الصحابي. بلاي ليست اسمها كده مجموعة فيديوهات وبعدها بتاخذ دورة التربية الروحية دايما بنصح بها - 00:20:07

اللي عايز الصوفية الحقيقة هي دي. ايه رأيكم بقى ايه بقى؟ دي الحقيقة مش الدروشة مش البدعة ابدا هي دي كمل الاية اربعناشر معى. ولو لا كلمة سبقت من ربكم الى اجل مسمى لقضي بينهم. وان الذي - 00:20:23

حين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب ولو ان ربنا قضى بانه يمهلهم في الدنيا ولو لا كلمة سبقت من ربكم ربنا قضى انه يمهلهم في الدنيا وان حسابهم يبقى في الآخر. ما ربنا قضى بذلك بل الساعة موعدهم - 00:20:48

لو لا كده كان ربنا عاقبهم وقضى بينهم في الدنيا. لكن ربنا ما قضاش بينهم في الدنيا كمل الاية وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم دول مين بقى ما هي الاية بتتكلم عن اهل الكتاب - 00:21:09

فان معناها اليهود اللي في عصر النبي هم اورثوا الكتاب من بعد الاجيال السابقة اللي تفرق التوراة بتاعتهم او اهل الكتاب في عصر النبي اللي هم المسيحيين واليهود ان الذين اورثوا الكتاب بعدهم. دول اليهود في عصر النبي دول شكوا في امر النبي - 00:21:26

وشكوا في امر القرآن عشان كده الاية بتقول ايه وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه. اللي هو الوحي اللي نزل على النبي. من من القرآن مريب ممكن يكون معناها المسيحيين - 00:21:55

لأنهم اورثوا الكتاب باي كتاب بقى. الانجيل والتوراة مع بعض يسموا كتاب بل حتى هم لما جمعوا ما يسمى بالكتاب المقدس. سموه

كتاب بایبل يعني بیبلس يعني کتاب باللغة اليونانية - 00:22:17

هنا بقى ممکن الناس تعترض على ها او عى تقول كده ليه ؟ ده معناه ان القرآن بيقر بالبایبل وهم فرحوا جدا وقال لك بصوا بقى كالقرآن بيقول آهل الكتاب وكلمة بایبل يعني کتاب. يبقى القرآن بيقر بالبیضة. طب وايه يعني ؟ ما يقر بالبیضة - 00:22:34

هو هو القرآن بيقول ايه عن الكتاب يريد الكتاب حرف القرآن في سورة البقرة بيقول ايه ؟ فوويل للذين يكتبون الكتاب بایديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فوويل لهم مما كتبت ایديهم. ووويل لهم مما يكسبون. مش مشكلة حتى لو القرآن اعتبرنا

كلمة كتاب هي الكتاب المقدس - 00:22:52

اللي هو عبارة عن الانجیل والتوراة مع بعض وايه يعني ده القرآن بيقول ان هو ده بالذات اللي تم تحریفه. عايزينه يعني انت عايزينه يكون هو ؟ خلاص هو. انت حرارة - 00:23:17

قال ده بالذات تم تحریفه ده مش معناه ان القرآن بيقر بما فيه. لا ابدا طب الناس دي ايه بقى ؟ لفي شك منه مريب. يعني ايه ؟ يعني هم بيشكوا في نبوة النبي بيشكوا في صحة القرآن - 00:23:27

لكنه شك مريب يعني ايه يعني مش عاوزين يوصلوا للحقيقة. بيرموا شكوا حول القرآن مش بهدف ان هم يوصلوا للحقيقة زي ما اتكلمنا من كم يوم عن رينيه دي کارت - 00:23:44

فیلسوف الفرنسي اللي قاده الشك الى الایمان لان الشك بتاعه كان عبارة عن تساؤل وبيبحث عن الحقيقة بمنتهي الموضوعية وبدون اي تحیز. فوصل للایمان. قال لك انا اشك في وجود الله - 00:23:57

طالما اشك اذا انا افکر اذا انا موجود طالما انا موجود اذا انا خلقت طالما انا ما خلقتني نفسی بقى حد تاني خلقتني هزا هو الله. فقاده الشك في وجود الله - 00:24:16

الى الحقيقة اللي هي وجود الله لانه كان الشك بتاعه عبارة عن تساؤلات بيبحث بها عن اجابة ومستعد لاي اجابة تأتي مش بيحاول يحارب اي اجابة الشك اللي عند دول - 00:24:35

الشك من اجل الشك شك من من اجل ليس من اجل ايجاد ردود ولا من اجل تقوية ایمان. ولا من اجل الوصول للحقيقة لذلك سمي شك مريب. اصلا مريب يعني شك - 00:24:52

يعني هو الشك بيسكب ريبة اکتر شك يؤدي لمزيد من التشکك ربنا يعافينا واياكم نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:25:07

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما - 00:25:24

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبياءك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله وسعينا - 00:25:42

قل له في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:26:09

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلواه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور - 00:26:28

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوکيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلواه او تدبرناه. عيد بننصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:26:47

اللهم من قصي منا باللوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من مشايخنا او من

علمائنا مريضا به او حاملا له - [00:27:11](#)

فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فاقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائك دينك  
واعدائي اولياتك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:27:26](#)

واللتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملاها  
بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - [00:27:45](#)  
واحبيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:28:07](#)